الحوار الوطني
بالحوار نصنع المستقبل

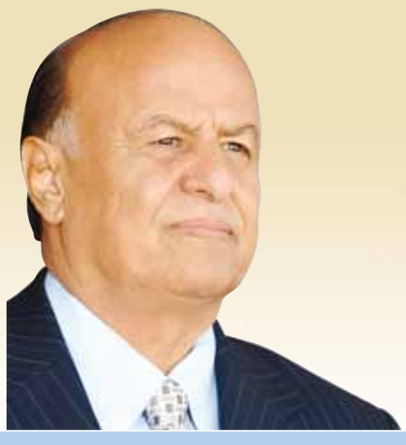

«اليوم نوجهُ طاقاتنا نحو التحضير لمؤتمر الحوار الوطني الذي سيضعُ على عاتقه صياغة منظومة الحكم الجديد من خلال صياغة دستور جديد، واختيار نظام الحكم، وتعديل قانون الانتخابات، والبحث عن حلول للأزمات في الجنوب وصعدة».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

الميثاق
الاثنين: 26 / 11 / 2012م
الموافق: 12 / محرم / 1434هـ
العدد: (1637)

المشترك يهدد الحوار

المؤتمر يرفض التفويض ويدعو إلى الالتزام بنصوص المبادرة

علمت «الميثاق» ان اجتماعاً سيعقد اليوم بين قيادات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وممثلي المؤتمر وأحزاب التحالف في لجنة الحوار الوطني بحضور المبعوث الدولي جمال بن عمر.. لبحث حصص التمثيل في مؤتمر الحوار الوطني بعد احتدام الخلاف حول ذلك، ومحاولة اقصاء المؤتمر وحلفائه من المؤتمر الوطني للحوار في خرق واضح للمبادرة والقرارات الدولية..

وفي نفس السياق ذكرت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» ان الأخ المناصل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد تدخل مساء أمس وبذل مساعي كبيرة بهذا الخصوص بهدف الوصول إلى حل لأزمة تمثيل الأحزاب في مؤتمر الحوار الوطني.. حيث عقد اجتماعاً مع المبعوث الدولي جمال بن عمر في وقت متأخر من مساء أمس، توقعت المصادر ان يتوصل الرئيس من خلاله إلى حلحلة المشكلات العالقة..

هذا وكانت الأزمة السياسية اليمنية قد دخلت مرحلة حرجة يوم أمس بتفاقم الخلافات حول التمثيل للفعاليات والمكونات السياسية في أعمال مؤتمر الحوار الوطني..

وأفادت مصادر سياسية لـ«الميثاق» أن ممثلي أحزاب اللقاء المشترك في اللجنة الفنية للحوار اشترطوا أن تستحوذ أحزابهم على ضعفي ما يحصل عليه المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه في مؤتمر الحوار.. فيما يحاولون الاستئثار بالحصص الخاصة بالتكتلات الأخرى..

هذا في الوقت الذي انسحب فيه ممثلو الشباب في اللجنة معاذ المذحجي ورضية المتوكل احتجاجاً على محاولة المشترك الاستحواذ على حصتهم في التمثيل في مؤتمر الحوار الوطني، والذي يعد خرقا للقرار الرئاسي الخاص بتشكيل اللجنة، باستبدال التمثيل بدلاً عن المكونات حسب نص القرار إلى فعاليات حزبية

انسحاب ممثلي الشباب احتجاجاً على محاولة المشترك الاستحواذ على حصتهم

حرمان حزب «حشد» من التمثيل رغم تمثيله في اللجنة الفنية

وذلك للالتفاف على اجمالي قوام مؤتمر الحوار الوطني المحدد بـ(٥٦٥) مشاركاً ومشاركة..

غير ان المصادر رجحت ان يكون انسحاب الشباب مجرد مناورة خصوصاً بعد أن نجح المشترك في الحصول على اغلبية كبيرة داخل قوام اللجنة الفنية، حيث مثل المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه فيها بعدد ستة أعضاء فقط مقابل حصول المشترك على ١٣ ممثلاً في اللجنة، بينما حصل حزب الإصلاح لوحده على ٧ أعضاء.

الجدير بالذكر ان المبعوث الدولي جمال بن عمر واصل أمس ضغوطه على جميع الاطراف بهدف التوصل إلى اتفاق حول التمثيل غير أنه لم يصل إلى نتيجة ما جعله- حسب مصادر «الميثاق»- يطلب من المؤتمر وحلفائه والمشترك وشركائه تفويضاً كاملاً غير قابل للنقاش يتم على اساسه قيام المبعوث الدولي بتوزيع نسب التمثيل بين الطرفين.. بيد ان هذا المقترح رفض رفضاً باتاً من قبل المؤتمر وحلفائه والذين يتمسكون بتمثيل متساو في مؤتمر الحوار الوطني طبقاً لبنود المبادرة الخليجية وآليتها.. وبمعايير واضحة لتوزيع الحصص للكتل الأخرى (المرأة والشباب ومنظمات المجتمع المدني)..

هذا وقد فشلت اللجنة الفنية في عقد اجتماعها المقرر مساء أمس بسبب هذه التداعيات التي لم تجد لها حلولاً حتى كتابة هذا الخبر..

وكانت نصت الآلية إضافة إلى قرار رئيس الجمهورية الخاص بتشكيل اللجنة الفنية قد حددت مكونات تمثلت بالمؤتمر وحلفاءه (التحالف الوطني) والمشترك وشركائه (المجلس الوطني) والأحزاب الأخرى فضلاً عن الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني و الحراك والحوثيين وكان يفترض ان يتم توزيع الحصص على اساس المكونات الواردة في الآلية وقرارات تشكيل اللجنة وليس كما يسعى المشترك إلى أن يتم التوزيع بين احزاب بذاتها ويتجاهل حلفاء المؤتمر بشكل كامل..

علماً ان أحزاب التحالف الوطني تضم ١٤ حزباً لم يتم التطرق إليها، كما ان المؤتمر صاحب الأغلبية البرلمانية والطرف الأساسي في التسوية..

وتفيد مصادر مطلعة لـ«الميثاق» ان الحصص التي كانوا ينوون الاعلان عنها اعطت لأحزاب جديدة نشأت خلال الأشهر الماضية تمثيلاً في مؤتمر الحوار، فيما حرمت أحزاب التحالف الوطني الموجودة في الساحة منذ حوالي عقدين من الزمن، وهو ما يُعد أمراً غريب خصوصاً وان الآلية نصت على ان الأحزاب الموقعة على المبادرة وغير الموقعة شركاء في التسوية.

وان يتم توزيع الحصص أخذين في الاعتبار المؤتمر وحزب البعث القومي والديمقراطي الناصري من جهة المؤتمر وحلفاءه.. فيما تعطى الحصص لجميع احزاب المشترك وشركائهم والاحزاب الجديدة المنضوية في اطار المجلس الوطني، وايضا حصة باسم المجلس الوطني نفسه.

واللافت انه اعطيت حصص لجميع الأحزاب والممثلين في اللجنة الفنية للحوار بما فيها الأحزاب الجديدة عدا حزب حشد الموجود أمينه العام الاستاذ صلاح الصيادي في اللجنة إلاّ أنه تم تجاهله نهائياً وهو حزب قديم.

يذكر ان المبعوث الدولي جمال بن عمر سيغادر اليوم الاثنين اليمن متوجهاً إلى نيويورك لتقديم تقرير إلى جلسة مجلس الأمن المقرر انعقاده يوم ٢٨ من الشهر الجاري حول مستوى تنفيذ التسوية السياسية في بلادنا.

تحضيرية الحوار تقر تمثيل الجنوب بـ 50٪ ووثيقة المفاهيم لخطة الاعلام

أقرت اللجنة الفنية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني تمثيل الجنوب في مؤتمر الحوار الوطني الشامل بنسبة لا تقل عن ٥٠ ٪ من إجمالي قوام المؤتمر على أن تضمن المكونات السبعة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني وهي: المؤتمر وحلفائه, المشترك وشركائه, الفعاليات والقوى السياسية الأخرى, الحوثيون, الحركات الشبابية, مؤسسات المجتمع المدني والنساء , (عدى الحراك الجنوبي لانه ممثل كاملاً من الجنوب), تمثيل أبناء الجنوب في وفودها بصورة كافية بحيث لا يقل تمثيلهم عن ٥٠ ٪ من سائر اعضاء وعضوات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والبالغ عددهم ٥٦٥ .

كما طرحت اللجنة الذي عقد اجتماعها برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس اللجنة مقترحات لمعايير الاختيار وآليات لتحديد حجم كل من المكونات الثمانية ومن هذه المقترحات أن تمثل الأحزاب السياسية كفعاليات، بينما يمثل كمكونات كل من الحراك الجنوبي والحوثيون والحركات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني والنساء - اي ان هؤلاء يمثلون كمكونات قائمة بذاتها, ولا زال هذا المقترح محل نقاش من قبل اعضاء اللجنة و أقرت اللجنة ضمان تمثيل جميع المحافظات والمناطق النائية في اليمن في مؤتمر الحوار الوطني الشامل

كما عقدت اللجنة الفنية عددا من اجتماعاتها خلال الاسبوع الماضي لفترتين صباحية ومسائية وبحضور المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر وفريق الخبراء المرافق له.ناقشت فيها تفاصيل بنود الموازنة التقديرية المقترحة لمؤتمر الحوار الوطني وأبدت عدد من الملاحظات والمقترحات لتعديلها, ثم كلفت عضو اللجنة الفنية حسام الشرجبي مع فريق خبراء الأمم المتحدة بتعديل الموازنة المقترحة وفقا لتلك المقترحات وتقديمها بصورتها نهائية الى اللجنة لاعتمادها.و أقرت اللجنة الفنية مسودة وثيقة المفاهيم لخطة الإعلام والمشاركة العامة بعد إبداء بعض التعديلات عليها.

ووقفت اللجنة مطولا أمام معايير التمثيل والاختيار للأعضاء وعضوات المؤتمر في إطار كل مكون من المكونات الثمانية, وتركز النقاش وباستفاضة حول تلك المعايير, وكذا تعريف مفهوم استقلالية ممثلي الحركات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني والنساء وخصوصا في ظل صعوبة التمييز والفصل بينها ومسألة انتماءاتها السياسية للأحزاب المختلفة, فضلا عن معايير اختيار تلك المكونات لممثليها

لجنة «مسدوس» ترفض المشاركة في الحوار

يواصل محمد حيدرة مسدوس صاحب ما يسمى بلجنة الحوار الجنوبية رفض المشاركة في الحوار الوطني بدعوى أن مؤتمر الحوار أغفل قضية الجنوب.

وذكرت لجنة مسدوس دعمها للنقاط الأربع التي وقع عليها حيدر العطاس وحسن باعوم وعبدالرحمن الجفري في القاهرة ونشرها موقع «براقش نت» الجمعة الماضية، حيث جددت لجنة مسدوس وموقعو اتفاق القاهرة رفضهم للحوار والمبادرة الخليجية وعدم امتثاله للقرارات الدولية..

هذا فيما مضت لجنة مسدوس بتمسكها برفض المشاركة في الحوار وحل القضية الجنوبية.

بان كي مون يؤكد دعم المجتمع الدولي للتسوية السياسية

عقدت اللجنة الفنية اجتماعا لها الاثنين الماضي بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بدار الرئاسة و بحضور مستشاره ومبعوثه الخاص لليمن جمال بن عمر.

وقد ألقى رئيس اللجنة الفنية الدكتور عبدالكريم الارياني كلمة أشاد فيها بالدور المحوري والمميز الذي لعبته الأمم المتحدة في التهيئة والإشراف على عملية الانتقال السلمي للسلطة وما مثله ذلك من ضمانة أممية جنبت اليمن الانزلاق إلى مربع العنف وهو دور لا يمكن لليمن حكومة وشعباً أن ينسوه.

مشيدا بالدعم الشخصي لهذه العملية من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، مشيرا إلى إن حضوره اليوم للاحتفال مع اليمنيين بذكرى توقيع المبادرة الخليجية ومتابعته الشخصية للتطور الحاصل في الملف اليمني ما هو إلا تأكيداً لذلك. وثمن الدكتور الارياني الدور الذي لعبه ولا يزال يقوم به ومستشار الأمين العام ومبعوثه لليمن جمال بن عمر بغرض إنجاح عملية الانتقال السلمي للسلطة والتحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وتناول رئيس اللجنة الفنية أهم الإنجازات التي حققتها اللجنة خلال الفترة الماضية.

من جانبه أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بحكمة اليمنيين وشجاعتهم في إدارة هذه المرحلة الصعبة والتصدي لمتطلباتها من خلال إعلاء قيم الحوار والديمقراطية والمصالحة الوطنية، مؤكدا على دعم المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة للعملية السياسية في اليمن.

الجامعة العربية تشدد على إجراء الحوار دون إقصاء أو تهميش

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي جميع الأطراف والقوى السياسية اليمنية الى مواصلة الجهود والعمل معاً من أجل توفير الظروف الملائمة لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني اليمني بمشاركة الجميع دون اقصاء او تهميش، وذلك استكمالاً للجهود التي يبذلها الرئيس والحكومة اليمنية بالتنسيق مع مبعوث الأمم المتحدة من أجل متابعة تنفيذ بنود المبادرة الخليجية.

جاء ذلك في بيان اليوم بمناسبة مرور عام على توقيع مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أقرت خطوات التحرك السياسي في اليمن وآلياتها التنفيذية التي جرى تبنيها من جانب مجلس الأمن. وهنأ العربي الجمهورية اليمنية حكومة وشعبا بهذه المناسبة، مشيدا بالخطوات التى تم انجازها من بنود المبادرة الخليجية باعتبارها السبيل الأمثل لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في التغيير السياسي السلمي والبناء والاصلاح وتعزيز الوحدة الوطنية.

واعرب عن استعداد الجامعة العربية لتقديم كافة اوجه الدعم والمساندة لانجاح مؤتمر الحوار الوطني اليمني ، وحشد الجهود العربية من أجل ازالة ما خلفته الأزمة السياسية في اليمن الشقيق من آثار وتداعيات.

في حلقة نقاش حول الحوار

المنظمة الوطنية تدعو الأحزاب الى وقف التصعيد

دعا المشاركون في حلقة النقاش -التي أقيمت يوم الخميس بصنعاء حول الحوار الوطني وسبل إنجاحه- كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والقوى الاجتماعية إلى تضافر الجهود لدعم تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها والسير بخطة التسوية السياسية ودعم سبل انجاح الحوار الوطني المرتقب ..

وطالب المشاركون اللجنة الفنية للحوار بإعطاء منظمات المجتمع المدني حقها في التمثيل المناسب في المؤتمر الوطني للحوار .. مشددين على ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل كافة المعنيين ومنظمات المجتمع المدني لدعم تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها والسير في طريق إنجاح الحوار.

وأوصى المشاركون في الحلقة النقاشية التي نظمتها المنظمة الوطنية للجان الشعبية تحت شعار معاً لدعم تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة «- كافة الأطراف السياسية بإيقاف كافة أشكال التصعيد السياسي والمهاترات الإعلامية بما يسهم في خلق الأجواء الملائمة لنجاح مؤتمر الحوار الوطني .

الى ذلك أوضح رئيس المنظمة محمد عوض سعيد أن الحلقة النقاشية ركزت في أوراقها على ضرورة توافر الجهد الوطني وخلق الأجواء الملائمة على طريق عقد مؤتمر الحوار الوطني ووقف عملية التصعيد لما لذلك من آثار سلبية على الحوار ومصلحة الوطن.

إلى أن التوصيات والمقترحات التي خرجت بها الحلقة تعد بمثابة خارطة طريق لقيادة المنظمة الوطنية للجان الشعبية وبتقديمها إلى القيادة السياسية ورعاة المبادرة كجزء من الإسهام الشعبي الذي يساعد في إنجاح المبادرة .

وقال الشيخ عصام دويد: ان إقامة هذه الحلقة النقاشية يأتي في إطار توحيد جهود كل القوى السياسية الموجودة على الساحة من اجل إنجاح مؤتمر الحوار الوطني .

هذا وأكد الأستاذ صلاح الصيادي -عضو اللجنة الفنية للإعداد لمؤتمر الحوار الوطني- أن الحوار لن يستثني أحداً.. مشيراً إلى أن هناك قوى تسعى لعرقلة الحوار الوطني وهو ما يتطلب من الجميع تكاتف الجهود من اجل إنجاحه .

الجدير بالذكر ان المشاركين في الحلقة النقاشية- التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ومنظمات دولية ورؤساء وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وأكاديميون وباحثون قدّموا أربع أوراق عمل حول أهمية المبادرة الخليجية وضرورتها الوطنية وقضية التصعيد السياسي والإعلامي والاختلالات وآثارها السلبية على الحوار ، ودور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها وخلق أجواء ملائمة للحوار ، بالإضافة إلى دور المرأة في الحوار الوطني.

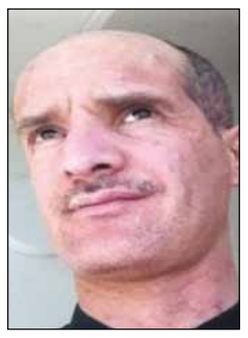

محمد سعيد : نحتاج إلى اجواء ملائمة للحوار

عصام دويد: نتائج الحلقة حددت العراقيل أمام المبادرة

صلاح الصيادي : هناك قوى تسعى لعرقلة الحوار الوطني

البرلمان يطالب الحكومة بكشف الجهات التي تقف وراء بيان التكفير

استنكر اعضاء مجلس النواب صمت حكومة الوفاق ازاء البيانات التكفيرية التي تصدر من الجماعات المتطرفة التي تكفر اعضاء اللجنة الفنية للتحضير لمؤتمر الحوار الوطني وكان اخرها بيان ما يسمى باتحاد علماء اليمن ..واقر مجلس النواب مخاطبة الحكومة لكشف الجهات التي تقف وراء ذلك البيان وقد اعتبر النائب عبدالحميد حريز البيان فتوى تكفيرية لأبناء الجنوب.فيما طالب النائب عبدالكريم جدبان الحكومة بوضع حد لما أسماه الجماعات التكفيرية.محذرا من الوصول إلى فتنة طائفية بسبب تلك البيانات فيما قال النائب سنان العجي أن اليمنيين قد عانواكثيرا من الفتاوى تكفيرية، واعتبر العجي والنائب محمد صالح القباطي ذلك البيان دعوة للقتل والفتنة.

وأضاف العجي بأن البيان محاولة لإعاقة الحوار الوطني المزمع البدء فيه قبل نهاية العام الجاري، حاثاً البرلمان والحكومة باتخاذ موقف جاد بالخصوص.بالمقابل قلل نواب اخرون من البيان ، وقال النائب احمد الكحلاني إن البرلمان يتعامل مع جهة ليست لها صفه، ويساهم في الترويج لبيانها، متابعا بأنه جرت العادة على تذييل بيانات العلماء بالأسماء فيما خلا هذا البيان من أي أسماء.

الناطق الرسمي للجنة الفنية امل الباشا علقت على ذلك البيان بالقول ان فريق العلماء الذين اصدروا البيان عقولهم ماركة مسجلة بالعقول المسمومة داعية الى نفي ذلك البيان وعدم انتهاج تلك الثقافة الهدامة

هذا وكان بيان صدر قبل يومين غير مذيل بأسماء، ونسب لـ»اتحاد علماء اليمن»، وهي جهة غير معترف بها حسب وزارة الأوقاف اليمنية.واشتمل البيان على تكفير لأبناء الجنوب والرئيس هادي، ولجنة الحوار، وجمال بن عمر.